

جاهد نفسك واستحضر هذا الخطاب عند الصلاة! | الشيخ عبد الله

الغニمان

عبدالله الغنيمان

ولكن ربى يجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. مقيم الصلاة فاقامة الصلاة له شأن شأن عظيم ولهذا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يقول جعلت قرة عيني في الصلاة نحن لنا نصيب من هذا - 00:00:00

قرة اعيننا في الصلاة والا الانسان اذا دخل الصلاة ولو كانه يريد ان يتخلص ويخرج مصيبة اذا كان الامر هكذا فنقول يعني يقول ان حضور القلب الصلاة معناها انه يدرى - 00:00:26

اين هو ما بين يدي من بين يدي رب العالمين الانسان لو قيل له انك الليلة تناجي الامير فيكون له شأن ويغبطونه الناس وش هالذى يناجي الامير الذي خصه من هذه - 00:00:44

رب العالمين الانسان في صلاته يناجي رب العالمين انظروا الحديث الذي في صحيح مسلم ابي هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا حديث قدسي الحديث القدس هو ما اضيف الى الله لفظاً ومعنى - 00:01:03

انه ما يتبعه بتلاوته ولا يكون به من الآيات التي عليه القرآن انه يقول صلى الله قال قال الله جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمت الصلاة. المقصود بالصلاحة هنا الفاتحة - 00:01:25

لان الصلاة لانها دعاء والاصل الصلاة الدعاء الاصل في هذا فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمد حمدني عبدي من اسعد بمن يحظى بهذا في خطاب رب العالمين يقول عبدي يضيق الى نفسه - 00:01:50

حمد حمدني عبدي هل الانسان يجب ان وان يكون متحرر لهذه الامور مستحيطراً لها الصلاة اول اذا قام في الصلاة قال الله اكبر لأن الباب فتح الحجاب رفع بينه وبين رب العالمين - 00:02:12

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت والالتفات قد يكون في البدن وقد يكون في القلب والالتفات القلب اعظم - 00:02:33

اعظم كونه يكون غافلاً ما يدرى ولهذا يحرض الشيطان الحرص الاكيد يشغل العبد في هذا في هذه الوقت كما جاء في الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم اذا اذن للصلاة - 00:02:50

ذهب الشيطان وله ضراط من شدة عدوه وذهابه لان ذكر الله يطرده نهائياً سينقطع الصوت حتى لا يسمع الصوت انه مطرود ملعون اذا انقطع الصوت رجع فاذا ثوب بالصلاحة يعني اقيمت الصلاة عرب - 00:03:08

اذا انقطع الصوت رجع ما يحضر عند الانسان يقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا فيشغله ولهذا يجد الانسان ان يتذكر شيئاً في صلاته ما تذكره قبل اذا هذا يحتاج الى جهاد - 00:03:30

نجاهد نجاهد الشيطان ونجاهد انفسنا عند حضور الصلاة لعلها تكتب لنا من هذا يعني كون الانسان يحضر قبله قلبه هذا الخطاب الكريم لله جل وعلا اذا قال الانسان الحمد لله رب العالمين - 00:03:46

قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي سعادة يقول لك عبدي اذا قال ما لك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي - 00:04:03

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا يعني وبين عبدي ولعبي ما سأله اذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها. قال الله

جل جل وعلا هذا لعبدي ولعبدي ما سلم - 00:04:23

نستحضر هذا الخطاب يجب ان نستحضره يجب ان يسعد الانسان بمثل هذا يجب ان يكون يتطلع الى الصلاة حتى جالس ربه جل وعلا فالصلاحة صلة بين العبد وبين ربه في هذا - 00:04:38

ولهذا السبب يقول صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة وكان اذا حزبه امر يعني وقع في امر شديد فزع الى الصلاة لانه يدخل على ربه يسأله ما يريد - 00:04:55

ويستفيث به لهذا موافق الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا واضحة وجلية وظاهرة يجب ان يكون العبد له نصيب في ارث رسول - 00:05:15